

شرح الأخبار

[510] فقال: يا فاطمة إن لعلي أربعة أضراس (1) ثواقب: إيمانه بآل رسول الله، وعلمه وحكمته، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله عز وجل. يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين قبلنا ولا يدركها أحد من الآخرين بعدنا: نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء هو عم أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك. ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك. ومنا مهدي هذه (2) الأمة في آخر الزمان. [ذرية بعضها من بعض] [901] عبد الله بن بشير، بإسناده، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: عجباً للناس كيف غفلوا أو تناسوا أو نسوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يوم مشربة أم إبراهيم، إذ وثبت قدمه، وجاء الناس يعودونه ويسلمون عليه حتى تضايق بهم المكان. ثم جاء علي عليه السلام فسلم عليه، وقد أخذ الناس مجالسهم، فلم يوسعوا له، ولم ير أن يتخطاهم إلى رسول الله. فلما رأهم لا يوسعون قال له: ادن مني يا علي. فدنا منه فأجلسه إلى جانبه، ثم قال:

(1) وفي بحار الانوار 43 / 98: يا فاطمة لعللي

ثمان خصال: إيمانه بآل رسول الله، وعلمه، وحكمته، وزوجته.. وهكذا في مناقب ابن المغازلي: ص 102. (2) وفي نسخة - و -: ومنا المهدي لهذه.. [*]